

## دراسة تحليلية عزفية لمقطوعات البيانو عند بيتر اليتش تشايكوفسكي مصنف

١٩

### An Applied Analytical Study for Peter Ilytch Tchaikovsky piano pieces op 19

إعداد

دعاء نبيل بكر عبد الغنى  
المعيدة بقسم التربية الموسيقية - تخصص بيانو  
كلية التربية النوعية - جامعة بورسعيد

د / حسام جمال الدين حافظ  
مدرس البيانو بقسم التربية الموسيقية  
كلية التربية النوعية  
جامعة بورسعيد

أ.د.غ / كاميليا محمد صلاح الدين  
أستاذ متفرغ بقسم الأداء  
كلية التربية الموسيقية  
جامعة حلوان

## تقديم البحث :

يعرف القرن التاسع عشر بالعصر الرومانتيكي عصر الخيال والتعبير العاطفي حيث أن مؤلفيه يميلون إلى الإسراف في الخيال والكشف عن العواطف والانفعالات بشكل صريح ولقد تأثرت الموسيقى بالروح الرومانتيكية تأثراً كبيراً (١٠:٧)

ونجد أن العصر الرومانتيكي من أكثر العصور الموسيقية اهتماماً بجمال اللحن ويتجلى ذلك في معظم المدارس الأوروبية في ذلك العصر، ومنها علي سبيل المثال المدرسة الألمانية، المدرسة البولندية، المدرسة المجرية، المدرسة الفرنسية والمدرسة الروسية (٢٠:٧)

وعندما نتكلم عن المدرسة الروسية نجد انه قد ساد الحياة الموسيقية في روسيا في القرن التاسع عشر الذي يعتبر هو العصر الذهبي للموسيقى الروسية تياران متميزان : التيار الأول هو: تيار الموسيقى الأوربية "مع غلبه للتأثيرات الفرنسية والإيطالية" وكانت تعتبر موسيقى الطبقات المثقفة ، التيار الثاني هو تيار موسيقى العامة، الموسيقى الفلكلورية من جانب والموسيقى الكنسية الروسية الأرثوذكسية من جانب آخر". (١٢٨:٥)

وظهر في ذلك العصر مجموعتين من المؤلفين الموسيقيين:

المجموعة الأولى: اشتهرت باسم (الخمسة الكبار) وهم مجموعة من الفنانين الذين قاموا بتأليف موسيقى قومية روسية تتميز بالبساطة والصدق بدلا من الصفات العقلية التي طغت علي الموسيقى منذ عهد بيتهوفن (٦١٥:١)

أما المجموعة الاخرى فلم يلتزموا بالتعبير القومي في موسيقاهم وكانت موسيقاهم أكثر تحررا وذاتية وأكثر تأثرا بالموسيقى الغربية ومن هؤلاء المؤلفين بيتر اليتش تشايكوفسكي Peter Ilytch Tchaikovsky ١٨٤٠ - ١٨٩٣. (١٢٩:١٣) وهو مؤلف وملحن موسيقى درس القانون في سان بطرس برج كما درس الموسيقى في المعهد الموسيقي بموسكو علي يد أنطوان روبنشتاين (١٧٢٤:١٦) وتعد من أشهر أعماله للبيانو المنفرد المقطوعات مصنف ١٩ والتي وقع اختيار الباحثة عليها.

## مشكلة البحث :

بالرغم بما تتسم به مقطوعات مصنف ١٩ لآله البيانو عند تشايكوفسكي من صياغة موسيقية جذابة وتقنيات عزفية متنوعة وهارمونييات وإيقاعات تعبر عن اتجاهات فكرية في وصف بعض مظاهر الحياة في المجتمع، فقد تم إغفالها في المناهج الدراسية لآله البيانو ولم يتناولها أحد من الباحثين بالدراسة والتحليل النظري والعزفي مما يساعد دارسي البيانو على التعرف علي خصائصها الفنية والإقبال علي دراستها للاستفادة من تقنياتها العزفية وتنمية قدراتهم الأدائية علي اله البيانو لذا فكرت الباحثة تناولها

بالدراسة والبحث .

أهداف البحث :

١. التعرف علي الخصائص الفنية للصياغة البنائية للمقطوعات المختارة لعينة البحث من مصنف ١٩ عند بيتر اليتش تشايكوفسكي.

٢. التعرف علي الصعوبات الأدائية من حيث جوانبها التقنية والتعبيرية المتعددة ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها للوصول إلي أدائها اداءً فنياً متكاملًا.

أهمية البحث :

١. إلقاء الضوء علي الخصائص الفنية ومميزات أسلوب تشايكوفسكي في المقطوعات مصنف ١٩ .
٢. إيجاد دراسة شاملة تساعد طلاب الكليات الموسيقية علي أداء تلك المقطوعات بالأسلوب الأمثل.

تساؤلات البحث :

١. ما هي الصعوبات التقنية والتعبيرية التي تحتوي عليها المقطوعات عينة البحث ؟
٢. ما هي الإرشادات العزفية والتمرينات المقترحة لتذليل الصعوبات في المقطوعات عينة البحث ؟

حدود البحث :

سنة مقطوعات لآلة البيانو المنفرد مصنف ١٩ والتي ألفت عام ١٨٧٣ في الريف الروسي عند تشايكوفسكي.

إجراءات البحث :

وتتمثل في:

- منهج البحث : المنهج الوصفي (تحليل محتوي).
- عينة البحث

تم اختيار مقطوعتان من مصنف ١٩ وعددها الإجمالي ستة مقطوعات بحيث تشمل في مجملها معظم الصعوبات التقنية والتعبيرية الموجودة بالمقطوعات وهي علي النحو التالي :

- مقطوعة رقم ١ مصنف ١٩ أحلام المساء Evening Dreams .
- مقطوعة رقم ٥ مصنف ١٩ في أسلوب خيالي Capriccioso .

○ أدوات البحث

- المدونات الموسيقية للعينة المختارة.
- اله البيانو.

-الاستبيانات وقد جاءت علي النحو التالي:

أولاً : تصميم استمارة استبيان لاستطلاع رأي السادة المحكمين حول التقنيات العزفية للعينة المختارة.  
ثانياً : تصميم استمارة استبيان لاستطلاع رأي السادة المحكمين حول التمرينات والإرشادات المقترحة لتذليل الصعوبات العزفية.

مصطلحات البحث

التكنيك Technique :

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة لجميع عضلات الجسم المستخدمة في العزف، من أصابع، ويد، وذراع، ومفاصل بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية (٤ : ١٥) الأداء الجيد:

هو ذلك الأداء الذي إذا استمعت إليه الأذن الواعية المدربة تستطيع أن تدرك وببساطة أسلوب المؤلف وطابع المؤلف أيضاً، متذوقة لكل عناصر جمالها وذلك من خلال وسيط أمين هو العازف (١٢ : ٨٥)

ترقيم الأصابع Fingering :

أسلوب استخدام الأصابع أثناء العزف، والذي يختلف من شخص لآخر وفقاً لتكوين اليد وحسبما يقتضي الأداء (٦ : ٢٦٥)

• Languido :

ويعني بضعف وتراخ في الأداء. (٣ : ٧-٨)

المبحث الثاني:

الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

دراسة بعنوان "دراسة شاملة لعزف مقطوعات الصغار لبيتر اليتش تشايكوفسكي علي اله البيانو ١" هدفت تلك الدراسة إلي التعرف علي المكونات الأساسية لكل من الأربع والعشرون مقطوعة التي يحتويها كتاب تشايكوفسكي مصنف رقم ٣٩ وأيضاً علي الأهداف التقنية والتربوية لها تحديد المشاكل العزفية ووضع تمرين لتذليلها وتصنيف تلك المقطوعات تربوياً ولقد كانت تساؤلات الدراسة تتمثل فيما هي المكونات الأساسية التي يشتمل عليها البناء الموسيقي لمقطوعات تشايكوفسكي للصغار؟ وما هي الأهداف التربوية والتقنية لكل مقطوعة؟ وأين توجد المشكلات العزفية في هذا

<sup>1</sup> سوزان احمد إسماعيل غسل: "دراسة شاملة لعزف مقطوعات الصغار لبيتر اليتش تشايكوفسكي علي اله البيانو"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٨٩م.

المؤلف وكيف تحل؟ وهل تصنيف وترتيب الأعمال بشكل تربوي من السهل أم الصعب، يساعد علي الاختيار السليم؟ كما كانت أهمية الدراسة ترجع إلي إيجاد دراسة شاملة لمقطوعات تشايكوفسكي موضوع البحث ومحاولة تذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين عند عزفها حتى يمكنهم استيعابها وفهمها ثم أدائها بشكل سليم يساعد علي الإقبال علي دراستها وكانت حدود الدراسة تقتصر علي المقطوعات الأربعة والعشرين لكتاب تشايكوفسكي للصغار وقد اتبعت الدراسة المنهج التاريخي التحليلي الوصفي ولقد كانت عينة البحث مقصودة تشمل كل مقطوعات ألوم تشايكوفسكي للصغار مصنف ٣٩ وعددها ٢٤ قطعة للناسر C.F.Peters بليزج بألمانيا، مراجعة Walter Niemann، وذلك لاحتواء كل منها علي عناصر مختلفة كما استخدمت الدراسة أدوات البحث وهي تسجيلات، مدونات موسيقية، مراجع عربية وأجنبية، استمارات تحليل البيانات كما اشتملت علي العديد من المصطلحات واختتمت الدراسة بالنتائج والتوصيات ودراسات وأبحاث مقترحة وقد استخدمت قائمة بالمراجع العربية والأجنبية. تعليق الباحث:

تتفق هذه الدراسة مع موضوع البحث الراهن من حيث تناولها لحياة تشايكوفسكي وأسلوبه في الأداء وأيضا استخدامه للمنهج الوصفي أما الاختلاف في أن هذه الدراسة قد تناولت دراسة شاملة لعزف مقطوعات الصغار لبيتر اليتش تشايكوفسكي مصنف ٣٩ وعددها ٢٤ قطعة ، بينما موضوع البحث الراهن يتناول مقطوعات البيانو لبيتر اليتش تشايكوفسكي مصنف ١٩ .

الإطار النظري للبحث : وينقسم إلى مبحثين :

المبحث الأول :

العصر الرومانتيكي :

اعتبر المؤرخون الحقبة الزمنية التي تمتد من نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر بداية عصر جديد في تاريخ الفكر الإنساني اثر في شتى مجالات الحياة الفكرية والفنية والتي تمخضت عنها ظهور الحركة الرومانتيكية الجديدة التي اعتبرها البعض انها جاءت حركة مضادة الكلاسيكية بينما اعتبرها البعض الآخر انطلاقة لحياه فنيه جديد ( ٢ : ٢٩ ) ولقد ظهرت الحركة الرومانتيكية في صورة سلسة من الأحداث المتعاقبة حيث ظهرت في انجلترا ثم ألمانيا وأخيرا فرنسا ثم تعاقب ظهورها في الفنون أيضا حيث ظهرت أولاً في الشعر ثم في التصوير وأخيرا في الموسيقى التي كانت صاحبة أقوى وابلغ تعبير عنها ( ١١ : ٢ )

ولقد ركزت الرومانتيكية في الموسيقى علي الذاتية الانفعالية للمؤلف كما ركزت أيضا علي استخدام القالب الموسيقي بحرية أكثر من ذي قبل كما أسهم المؤلفون الموسيقيون الرومانتيكيون

بالكثير في تطور الهارموني والألوان كما حطموا الحواجز بين الفنون وبعضها البعض ( ١٤ : ٧٣٨ )  
كما أن هذا العصر يضم أشهر وأعظم مؤلفي التراث الموسيقي بوفرة لا يتمتع بها عصر آخر  
من العصور الفنية، وهو ما يبدو واضحا في أعمال الأعلام، أمثال شومان Schumann، شوبان  
Chopin ، تشايكوفسكي Tchaikovsky ( ١٣ : ٦ )

وكلمة رومانتيكية مشتقة من كلمة رومانسي Romance والتي تعني أما "حكاية" وأما "لغة" وقد  
أطلقت بوجه عام علي الدقائق الخرافية الوفيرة التي تميزت بها "رومانسات" أدب العصور الوسطى،  
أي الأشعار الإيطالية والفرنسية والأسبانية خلال الفترة من عام ١٢٠٠-١٥٠٠ ، وتأثرت بها الأدب  
الإنجليزي والأدب الألماني تأثيرا عظيما ( ١٠ : ٨٠ ).

ولقد كانت الحركة الرومانتيكية في الموسيقى ثورية بتجديداتها المتعددة، قوية الأثر حتى أنه  
يصعب علي دارس الموسيقى أن يتفهمها دون أن يتعرف علي الجوانب المختلفة التي تتكون منها  
الموسيقى الرومانتيكية. فقد ظهر اتجاهات في ألمانيا والنمسا لهما سمات مكملة لبعضهما وأساس  
مشترك من وجهة النظر الخاصة، فالاتجاه الأول كان رومانتيكية التعبيرية بخيالها الجامح بقيادة فرانز  
ليست ١٨١١-١٨٨٦ والاتجاه الثاني الرومانتيكية الكلاسيكية بقيادة جوهان برامز ١٨٣٣-١٨٩٧.  
( ٩ : ٢٢ )

المبحث الثاني:

بيتر اليتش تشايكوفسكي نشأته وحياته

• هو مؤلف موسيقي رومانتيكي روسي الجنسية ولد في ٧ مايو ١٨٤٠ وذلك بالتقويم الجريجوري  
أي في ٢٥ أبريل ١٨٤٠ بالتقويم الجولياني في عائلة من الطبقة المتوسطة اجتماعيا وقد ظهر  
نضوجه الموسيقي جليا منذ نعومة أظافره وعلي عكس ما كانت تتمني عائلته فقد أختار أن يكون  
موسيقيًا لذا فقد التحق عام ١٨٦٢ بكونسرفتوار سان بطرسبرج لدراسة الموسيقى ثم تخرج منه  
عام ١٨٦٥ .

• كان تشايكوفسكي معزولاً موسيقياً عن الحركة القومية الروسية المعاصرة والتي قادها مؤلفين  
روس والمعروفين باسم الخمسة الكبار والذين ظل تشايكوفسكي يدعم علاقته المهنية طيلة حياته  
بهم، ولقد طور تشايكوفسكي أسلوبه من خلال الكتابة للعديد من الألوان الموسيقية وعلى الرغم  
من نجاحات تشايكوفسكي وشهرته التي كان يتمتع بها إلا أنه لم يكن أبداً في حالة استقرار  
عاطفي فقد تخللت حياته الشخصية العديد من الأزمات وفترات من الاكتئاب.

• ولد تشايكوفسكي في بلدة صغيرة كانت تسمى قديماً فوتكينسك Votkinsk وتسمى حالياً أدمورتا  
Udmurtia وكانت تتبع سابقاً الإمبراطورية الروسية وجزء من مقاطعة فياتكا Vyatka، والده

- يدعى إليا بيتروفيتش Ilya Petrovich وهو ابن لأحد المهندسين الذين يعملون في محاجر المناجم الحكومية في أوكرانيا، والدته تدعى الكسندرا أندريانا داسير Alexandra Andreïevna d'Assier وهي فرنسية الأصل والزوجة الثانية لثلاث زوجات لأبيه، كان تشايكوفسكي الابن الثاني في ترتيب أخواته وكان أخوة الأكبر منه مودست Modest يعمل كمؤلف درامي مسرحي ومترجم .
- بدأ تشايكوفسكي تعلم العزف علي البيانو في سن الرابعة فقد كان تلميذاً ناضج الفكر في هذه السن الصغيرة كما أستطاع قراءة المدونات الموسيقية بإجادة تامة وهو في سن السابعة وحقق تقدماً سريعاً في دراسته ولكن الملفت للنظر أن عاطفة والدية واهتمامها تجاه تعليمه الموسيقي برت وتلاشت سريعاً.
- في عام ١٨٥٠ اتخذت الأسرة قرار لإرسال تشايكوفسكي إلي مدرسة الحقوق في سانت بطرسبرج ليصبح من النبلاء والأعيان
- بالرغم من وفاة والدته في ٢٥ يونيو ١٨٥٤ وأثر ذلك في نفسه قام بجهود جادة في التأليف الموسيقي لمقطوعة الفالس waltz في ذكراها، ولقد اعتبر العديد من الكتاب أن وفاة أمة كان له أكبر الأثر في التغييرات الفسيولوجية والعاطفية التي طرأت عليه، مما جعله يشعر فيما بعد بالحنين إلى أيام الطفولة السعيدة ولقد عبر عن هذا الحنين بصورة مؤثرة في الحركة الثانية من سيمفونيته الرابعة
- منذ عام ١٨٥٥ تلقى بيتر تشايكوفسكي دروساً خاصة في الموسيقى على يد رودلف كوندنجر Rudolph Kündinger من نورمبرج Nuremberg والذي كان أفضل مدرس للبيانو في ذلك .
- تخرج تشايكوفسكي في ٢٥ مايو ١٨٥٩ برتبة مستشار قانوني بوزارة العدل وبعد ستة أشهر أصبح مستشار مساعد صغير ثم بعد شهرين أصبح كبير الاستشاريين المساعدين وظل ثلاث سنوات يشغل تلك الوظيفة المدنية .
- وفي عام ١٨٦١ حضر تشايكوفسكي عدداً من الفصول الدراسية التي تختص بنظريات الموسيقى والتي نظمتها الجمعية الموسيقية الروسية Russian Musical Society والتي يشار إليها اختصاراً (RMS) والتي كان يحاضر فيها نيكولاى زاريمبا Nekolai Zarembo .
- وبدءاً من عام ١٨٦٢ إلي عام ١٨٦٥ درس تشايكوفسكي الهارموني والكونترابونت وفن الفوجا على يد زاريمبا كما قام أنتوني روبنشتاين Anton Rubinstein ١٨٢٩-١٨٩٤ مؤسس ومدير معهد الكونسرفتوار بإعطائه دروساً في علم الآلات والتأليف الموسيقي.
- تخرج بيتر تشايكوفسكي من الكونسرفتوار في ديسمبر من عام ١٨٦٥، والجدير بالذكر أن

روبنشتاين قد كلفة في درس التأليف أن يكتب تنويغات وتوقع أن يكتب ما يزيد عن ١٢ تنويغة، إلا أنه في الدرس التالي أحضر ما يزيد عن مائتي تنويغة، كما أنه يتفوق بشكل كبير علي كل الطلاب الآخرين (١٥ : ١٤)

- كتب التحفة الموسيقية افتتاحية روميو وجوليت عام ١٨٦٩ بناء على اقتراح بالاكيريف \* Mily Balakirev قائد مجموعة الخمس وزعيم الجماعة وكان موضوعها مأساوياً بدرجة تكفي لان يبدع تشايكوفسكي عملاً يعد من أروع مؤلفاته صور فيه الحب المأساوي خير تصوير، ذلك العمل الذي جعل مجموعة الخمسة يحتضنوه وبكل إخلاص (١٨)
- استمر بيتر تشايكوفسكي في التأليف الموسيقي على الرغم من انشغاله التام بواجباته كأستاذ في كونسرفتوار موسكو وبين النقد الموسيقي حيث قام بتأليف العديد من الأعمال التي أخذت شهره واسعة في تلك الحقبة الزمنية ومنها الكونشرتو الأول للبيانو **First Piano Concerto**، تنويغات على لحن روكوكو **Variations on a Rococo Theme** للتشيللو والأوركسترا، سيمفونية روسية الصغيرة **Little Russian Symphony**، بالية بحيرة البجع **Swan ballet** . Lake

• ولقد بدأت شهرة تشايكوفسكي تمتد خارج روسيا واستمرت في النمو داخليا وخارجيا، وأصبح هانز فون باولو **Hans Von Bülow** الشخص المتحمس والغيور علي أعمال تشايكوفسكي بعد سماع بعض منها في حفلات موسكو الموسيقية أثناء عام ١٨٧٤ وقد أثنى هانز علي الرباعي الوتري الأول لتشايكوفسكي وروميو وجوليت وبعض الأعمال الأخرى.

- تقابل تشايكوفسكي مع مغنية السبرانو البلجيكية ديسيريه أرتوت \* **Désirée Artôt** في رحلة سياحية داخل روسيا حيث أعجبا ببعضهما وتمت خطبتهما استعداد للزواج وأهداها تشايكوفسكي مقطوعة بيانو بعنوان رومانس في سلم فا الصغير مصنف ٥، وفي ١٥ سبتمبر ١٨٦٩ تزوجت فرد من العاملين بفرقتها وهو الباريتون الأسباني ماريانو باديللا راموس\*\* **Mariano Padilla Ramos** .

• وبينما كان تشايكوفسكي في كلارنس **Clarens** بسويسرا قام أيضا بتأليف كونشرتو الفيولينة بمساعدة واحد من تلاميذه السابقين وهو عازف الفيولينة يوسف كوتيك **Yosif Kotek** الذي

\* بالاكيريف **Mily Balakirev** ١٨٣٧ - ١٩١٠ عازف بيانو روسي ومؤلف موسيقي وقائد مجموعة الخمسة الكبار .

\* ديسيريه أرتوت **Désirée Artôt** ١٨٣٥ - ١٩٠٧ وهي مغنية السبرانو البلجيكية .

\*\* ماريانو باديللا راموس **Mariano Padilla Ramos** ١٨٤٢ - ١٩٠٦ اسباني الجنسية و مؤلف موسيقي ومغني .



كان له دورا كبيرا في إحداث اتصال بين تشايكوفسكي وناديزدا فون ميك Nadezhda Von Meck تلك الأرملة الثرية والتي أصبحت فيما بعد الداعمة الرئيسية ومستشارة تشايكوفسكي .

- ويرغم مسحة الحزن التي اتسمت بها بعض أعماله إلا انه ألف العديد من الألحان المرحية مثل أوبرا فايتولا الحداد وكنشرتو الكمان والموسيقى التي وضعها لرقصات الباليه مثل " بحيرة البجع " الشهيرة التي ضمت مجموعة من الرقصات المرحية ولقد شهدت السنوات الأخيرة من حياة تشايكوفسكي مزيداً من الجولات الفنية وبحلول عام ١٨٩٣ آخر أعوام حياته كان قد حقق نجاحا لم ينله غير قلة من الموسيقيين في حياتهم، وكانت مؤلفاته تعزف في أوروبا وأمريكا فتتلقاها الجماهير بحماسة، وبدأ يتلقى آيات التكريم فانتخب عضواً مراسلاً في الأكاديمية الفرنسية، كما منحته جامعة كمبردج درجة الدكتوراه الفخرية في الموسيقى خلال زيارته لبريطانيا وفي نفس العام ألف تشايكوفسكي سيمفونيته السادسة والأخيرة والتي قال عنها " اعتقد أنها أفضل مؤلفاتي " وهي السيمفونية التي اشتهرت باسم المؤثرة ( المرثية ) .

أسلوب تشايكوفسكي في التأليف :

إن ألحان تشايكوفسكي تتراوح مجالاتها من الأسلوب الغربي إلي أساليب الأغاني الشعبية الغالب عليها النمط الشعبي فقد كان مؤمنا بمبدأين الأول وهو يجب على الموسيقى أن تكون غنائية الطابع، والثاني أنه يجب أن تكون الموسيقى إخبارية وذات خط درامي واضح وهو ما حاول تحقيقه في أغنية للأطفال في " البومة للصغار " Album for the Young . ( ١٧ : ٢٩ )

كما أن استخدامه للتكرار داخل الألحان تعكس بصفة عامة الأسلوب ألتتابع في التدريبات والتمرينات الغربية والتي تمتد أحيانا إلي أطوال بنائية كبيرة القالب وبشكل مكثف مع استخدام الموازين الغير منتظمة، كما استخدم الهارموني والأنسجة الموسيقية على نطاق واسع بداية من استخدام الهارموني الغربي التقليدي في أول رباعيين وترين وحتى استخدام السلم السداسي في وسط نهاية السيمفونية الثانية، كما أن كثافة الانفعالات الشخصية التي تظهر من خلال أعمال تشايكوفسكي تعد جديدة تماما علي الموسيقى الروسية والتي دفعت بعض المعلقين الروس إلي وضع اسم تشايكوفسكي إلي جانب الروائي فيودور دوستويفسكي \* Fyodor Dostoyevsky وذلك يرجع لشعورهم بأن هناك صفات مشتركة بين الاثنين ومنها أن البطل في موسيقى تشايكوفسكي مصمم على استكشاف معني الحياة بينما هناك مكددة تنحصر في مثلث الحب والموت والإخلاص ( ٨ : ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥ )

\* فيودور دوستويفسكي Fyodor Dostoyevsky ١٨٢١ - ١٨٨١ وهو روائي روسي الجنسية .

وفي ديسمبر من ذات العام بدأ العمل في مؤلفته تريو البيانو من مقام لا الصغير تخليداً لذكري الفنان العظيم روبنشتاين، ولقد قدم لأول مرة بصفة خاصة في كونسرفتوار موسكو والتي كان روبنشتاين مدير له وذلك في أول ذكرى لوفاته حيث قدم العمل ثلاثة من هيئة المعهد وهم عازف البيانو سيرجي تانييف\*\*\* Sergei Taneyev وعازف الكمان جان هيرملي\*\*\* Jan Hřimalý وعازف الشيلو ويلهيلم فينزنهاجن\*\*\*\* Wilhelm Fitzenhagen وأصبحت هذه المؤلفات ذات انتشار علي أعلى مستوى شعبي أثناء حياة المؤلف ومن سخريه القدر أنها عزفت لراثائه في وفاته في سان بطرسبرج بموسكو ١٨٩٣ (١٩)

عاد تشايكوفسكي للإقامة في موسكو عام ١٨٨٥ ولقد تساعل القيصر شخصيا عن أي إنتاج جديد لأوبرا يوجين أنيجين والتي سبق عرضها في موسكو من خلال طلبة معهد الكونسرفتوار، لذا كان استقبال الجمهور لها استقبالا سلبيا، وبعد خمسة عشر عاما وبعد أن أصبح تشايكوفسكي مشهورا ومعروفا للعامة انتشرت الأوبرا ونجحت وقدرت قيمتها جماهيريا كما أنتجت بواسطة بيوت الأوبرا علي نطاق واسع داخل روسيا وخارجها، ومن سمات نجاح الأوبرا هي أن الكسندر الثالث أعتمد هذه الأوبرا ليس فقط علي مسرح ماريانسكي Mariyinsky ولكن كذلك علي مسرح البولشوي Bolshoi Kamenniy وهذه إشارة إلي أن موسيقي تشايكوفسكي حلت محل الأوبرا الإيطالية كفن إمبراطوري رسمي، وقد انعم القيصر علي تشايكوفسكي بمنحة مبلغ ٣٠٠٠ روبل كمعاش سنوي طوال حياته، وفي يناير عام ١٨٨٧ عين تشايكوفسكي قائدا زائرا في مسرح البولشوي حيث قدم خلالها أوبراه شيرفيشكي Cherevichki وفي عام ١٨٨٨ قدم لأول مرة سيمفونيته الخامسة في سان بطرسبرج وأعيد تقديمها بعد ذلك ولمدة أسبوع مع تقديمه أيضا للقصيدة الشعرية هاملت Hamlet هذان العملان اللذان استقبلا بحماس شديد من قبل الجمهور وعلى العكس من النقاد وقد ذهب تشايكوفسكي إلى أمريكا عام ١٨٩١ حيث قاد اوركسترا الجمعية الموسيقية بنيويورك لعزف مارش العبيد Marche Slave في الحفل الافتتاحي في قاعة كارينجي Carnegie بنيويورك وفي عام ١٨٩٣ منحته جامعة كامبردج ببريطانيا الدكتوراه الفخرية في الموسيقى .

توفي تشايكوفسكي في سان بطرسبرج في ٦ نوفمبر عام ١٨٩٣ بالتقويم الجريجوري ووفقا للتقويم الجولياني في ٢٥ أكتوبر ١٨٩٣ عن عمر يناهز ثلاث وخمسون سنة ميلادية ، وبعد تسعة أيام من تقديم السيمفونية السادسة المعروفة باسم Pathétique أي المرثية ( ٢٠ )

\*\*\* سيرجي تانييف Sergei Taneyev ١٨٥٦ - ١٩١٥ روسي الجنسية وهو عازف بيانو ومؤلف موسيقي

\*\*\*\* جان هيرملي Jan Hřimalý ١٨٤٤ - ١٩١٥ وعازف كمان ومؤلف موسيقي روسي الجنسية .

\*\*\*\*\* ويلهيلم فينزنهاجن Wilhelm Fitzenhagen ١٨٤٨ - ١٨٩٠ وهو عازف التشيلو وهو الماني الجنسية .

وقد قدم تشايكوفسكي العديد من الأعمال لآلة البيانو المنفرد ومنها على سبيل المثال كما يوضح جدول (١) :

جدول ( ١ ) يوضح أعمال تشايكوفسكي للبيانو

رقم المصنف	أسم العمل باللغة الأجنبية	اسم العمل باللغة العربية	تاريخ العمل
بدون	Valse (dedie a m'Ile Anaslasié)	فالس	١٨٥٤م
بدون	Theme and Variations in a Minor	تنويعات	١٨٦٣-١٨٦٤م
٨٠	Sonata in c Sharp Minor	صوناتا	١٨٦٥م
بدون	Valse (dedie a m'Ile Anaslasié)	فالس	١٨٥٤م
٨٠	Sonata in c Sharp Minor	صوناتا	١٨٦٥م
بدون	Theme and Variations in a Minor	تنويعات	١٨٦٣-١٨٦٤م
١	Two Pieces مقطوعتين	١٨٦٧م	مقطوعتين Two Pieces
	1.Scherzo à la Russe, on an Ukrainian folk tune)(first called Capricci in B flat Major	سكرتسو	
	2. Impromptu. e flat Minor	ارتجالية	
٢	Souvenir de Hapsal		
	1 Ruines d'un château. in e Minor		١٨٦٧م
	2. Scherzo in F Major	سكرتسو	١٨٦٤-١٨٦٥م
	3. Chant sans parole in F Major	شانت سانس بارولز	١٨٦٥م ١٨٦٧م
بدون	Potpourri on Motives from p. Tchaikovsky's Opera Voeuoda(Published Pseudonymously as the Work of H. Cramer')	خليط لحني لأوبرا الفيودا	١٨٦٨م
٤	Valse caprice in D Major	فالس كابريس	١٨٦٨م
٥	Romance in f Minor	القصيدة	١٨٦٨م
٧	Valse-scherzo in A Major	فالس سكرتسو	١٨٧٠م
٨	Capriccio , in G flat Major	الخيالية	١٨٧٠م
٩	Trois Morceaux ثلاث مقطوعات		١٨٧٠-١٨٧١م

تابع : جدول ( ١ ) يوضح أعمال تشايكوفسكي للبيانو

رقم المصنف	أسم العمل باللغة الأجنبية	اسم العمل باللغة العربية	تاريخ العمل
١٠	1. Rêverie in D Major 2. Polka de Salon in B flat Major 3. Mazurka de Salon in d Minor مقطوعتين Deux Morceaux	النهر بولكا الصالون مازوركا الصالون	١٨٧١ م
١٩	1. Nocturne in F Major 2. Humoresque in e Minor ست مقطوعات Six Morceaux	نوكتيرن هوموريسكو	١٨٧٣ م
	1. Evening Dreams in g Minor 2. Scherzo humoristique in D Major 3. Feuillet d'album D Major 4. Nocturne in c Sharp Minor 5. Capriccioso in B flat Major 6. Thème original et variations in F Major	احلام المساء سكرتسو هوموروس البوم فيوليت نوكتيرن الخيالية تنويعات و موضوع	
٢١	Six Morceaux, composés sur un seul thème ست مقطوعات في موضوع واحد		١٨٧٣ م
	1. Prélude in B Major 2. Fugue à 4 voix in g Minor 3. Impromptu in c Sharp Minor 4. Marche funèbre in a flat Minor	مقدمة موسيقية فيوج ارتجالية مارش جنائزي	
	5. Mazurque in a flat Minor		
	6. Scherzo in A flat Major	مازوركا سكر تسو	

## الإطار التطبيقي :

تناولت الباحثة في هذا الفصل الدراسة التحليلية الوصفية للعينة المختارة من مقطوعات تشايكوفسكي مصنفات ١٩ والتي الفت عام ١٨٧٣ . وقد قامت الدراسة البحثية الحالية على النحو التالي:

التحليل النظري والعزفي لعينة البحث المختارة من مقطوعات تشايكوفسكي لآلة البيانو المنفرد وقوامها مقطوعتان تشتمل في مجموعها على العديد من التقنيات العزفية المتنوعة والتي تتناسب مع المهارات العزفية لطالب الدراسات العليا بالكليات الموسيقية المتخصصة. وقد قدمت الباحثة التمرينات المقترحة والإرشادات العزفية المناسبة لتذليل الصعوبات الفنية التي اشتملت عليها العينة المختارة، ثم قامت الباحثة بإتباع ما يلي:

### ■ خطوات البحث:

قامت الباحثة بإتباع العديد من الخطوات للإجابة عن تساؤلات البحث

أولاً: الطبعات الموسيقية

تمكنت الباحثة من خلال البحث من الحصول على طبعتين لكل من مقطوعات مصنف ١٩ عند تشايكوفسكي لآلة البيانو المنفرد وقامت بعقد مقارنة بين الطبعات للوصول إلى الطبعة الملائمة لإجراء التحليل العزفي عليها كما يوضح الجدول التالي :

جدول ( ٢ ) يوضح المقارنة بين الطبعات المختلفة لمصنف رقم ١٩ بعنوان Six Pieces on one Theme

طبعة Muzgiz	طبعة G. Schirmer	وجه المقارنة
مدونة باللغة الروسية ومهداه إلى <b>A.M.Nicolass Kondratieff</b>	مدونة باللغة الانجليزية ويدون إهداء	اسم المجلد
<b>Ivan Petrovich Shishow</b> (1888-1947)	<b>William Scharfenberg</b> (1819-1895) <b>William Kipp Bassford</b> (1839-1902)	الناشر
تقع المدونات في ٤٤ صفحة	تقع المدونات في ٣١ صفحة	المحتوى
لم يتم وضع ترقيم الأصابع للمؤلفة	تم وضع ترقيم الأصابع للمؤلفة	ترقيم الأصابع
اتفقت الطبعتان في وضع الأقواس التعبيرية		الأقواس التعبيرية والأدائية
لم يتم وضع أى إشارة لاستخدام الدواس		الدواس
اتفقت الطبعتان في وضع السرعات في ذات الأماكن		السرعات
اتفقت الطبعتان في وضع الحليات في ذات الأماكن		الحليات
اتفقت الطبعتان في وضع العناوين الداخلية على المقطوعات		العناوين الداخلية
اتفقت الطبعتان في وضع التلوين الصوتي في ذات الأماكن		التلوين الصوتي

وفي ضوء المقارنة السابقة للطبعين طبعة G.Schirmer وطبعة Muzgiz وجدت الباحثة أن الطبعين متفقتين في وضع كلا من الأقفاس التعبيرية والأدائية والدواس والسرعات والحليات والعناوين الداخلية للمقطوعات والتلوين الصوتي بينما اختلفت من حيث اسم المدونة والناشر والمحتوى وترقيم الأصابع وبناء عليه وقع اختيار الباحثة على طبعة G.Schirmer كأساس لدراستها البحثية في التحليل النظري والعزفي للمدونات الموسيقية.

ثانياً : قامت الباحثة بعرض استبيانات رأي على السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو علي النحو التالي.

١. استبيان رأي السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو في التقنيات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها عينة البحث.
  ٢. استبيان رأي السادة المحكمين خبراء تدريس آلة البيانو في التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة للوقوف على مدى صلاحيتها لتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية من أجلها.
- وسوف تورد الباحثة نتائج الاستبيانات في نتائج البحث وتفسيرها لاحقاً .

التحليل النظري و العزفي للعينة المختارة من مقطوعات تشايكوفسكي مصنف ١٩

مقطوعة بعنوان أحلام المساء Evening Dreams من ٦ مقطوعات علي تيمه واحدة Six

Pieces on the Theme مصنف ١٩ رقم ١

Evening Dreams - Abendträume

À Monsieur Nicolas Kondratieff

Andante espressivo

Op.19, No.1.  
1873

■ الشكل البنائي:

المقام : صول الصغير

الميزان : 3/4

القالب : ثلاثية مركبة A B A<sub>2</sub>

السرعة : Andante espressivo بطيئة بإحساس.

النسيج : هوموفوني بوليفوني

الطول البنائي : ٨٢ مازورة

أولاً: التحليل النظري:

■ القسم الأول A

- من أناكروز م ١:م ٢٤ وهو عبارة عن صيغة ثلاثية بسيطة  $a \ b \ a^2$
- الجزء a من أناكروز م ١:م ٨<sup>٢</sup> ، وهو عبارة مطولة يتكون من سكشنين:  
السكشن الأول من أناكروز م ١:م ٢٢ مكرر في من أناكروز م ٣:م ٤<sup>٢</sup> وينتهي بقله تامة في سلم صول الصغير وهو عبارة عن تيمه بأسلوب فوجالي بين السوبرانو والتينور .  
السكشن الثاني من أناكروز م ٥:م ٦<sup>٢</sup> يكرر في من أناكروز م ٧:م ٨<sup>٢</sup> وينتهي بقله تامة في سلم ري الصغير .
- الجزء b من أناكروز م ٩:م ١٥<sup>١</sup> وهو عبارة عن عبارة مطولة أيضا، وجاء التطويل عن طريق تكرار من أناكروز م ٩:م ١٠<sup>٢</sup> مكرر في من أناكروز م ١١:م ١٢<sup>٢</sup> وينتهي هذا الجزء بقله تامة بيكاردية في سلم ري الصغير من م ١٦:م ١٧ وصلة.
- الجزء a<sub>2</sub> من م ١٨:م ٢١<sup>٢</sup> وهو إعادة مختصرة للجزء a وينتهي بقله تامة في سلم صول الصغير .  
من أناكروز م ٢٢:م ٢٤ كوديتا وإعادة قفله تنتهي بقله تامة بيكاردية في سلم صول الصغير.

■ القسم الثاني B

- في سلم صول الكبير وهو من م ٢٥:م ٥٣، وهو عبارة عن صيغة ثلاثية بسيطة  $a^1 \ b^1 \ a^1_2$
- الجزء a<sup>1</sup> من م ٢٥:م ٣٢ وهو عبارة مكررة من م ٢٥:م ٢٨ مكررة في م ٢٩:م ٣٢ وينتهي بقله تامة في سلم صول الكبير .
- الجزء b<sup>1</sup> في سلم سي الصغير من م ٣٣: م ٤٢ وتنتهي بقله تامة في سلم سي الصغير وهو عبارة مكررة من م ٣٥:م ٣٨ مكررة في م ٣٩:م ٤٢ وتنتهي بقله تامة في سلم سي الصغير .
- الجزء a<sup>1</sup><sub>2</sub> من م ٤٣:م ٥٢ وهو إعادة للجزء a<sup>1</sup> ويبدأ في سلم صول الكبير وينتهي بقله تامة في سلم صول الصغير عن طريق المزج البسيط .  
من أناكروز م ٥٣:م ٥٣<sup>٢</sup> .

■ القسم الثالث A<sub>2</sub>

- من أناكروز م ٥٤ : م ٦٨ وهو يبدأ في سلم صول الصغير وهو إعادة غير كاملة للقسم الأول A ينتهي بقله تامة بيكاردية في سلم ري الصغير .  
من م ٦٩:م ٧٠ وصلة .  
من م ٧٠:م ٨٢ كودا وإعادة قفله تنتهي بقله تامة في سلم صول الصغير .

ثانيا :التحليل العزفي : التقنيات العزفية

• التقنية الأولى :

استخدام حلية الاتشيكاتورا الثنائية ( المزدوجة ) كما من ١ م : ٤ ، ١٨ م : ٢١ ، ٥٤ م : ٥٧ ، ٨١ م في اليد اليمنى واليسرى .



شكل (١) يوضح تقنية استخدام حلية الاتشيكاتورا الثنائية ( المزدوجة)

▪ الإرشاد العزفي :

وتشير الباحثة إلي إتباع ذات الإرشادات التي قدمتها في المقطوعة رقم ١ بعنوان مقدمة موسيقية مصنف ٢١ التقنية الأولى .

• التقنية الثانية :

تغير المفاتيح الموسيقية حيث يتنوع أداء المؤلف بين الطبقات الصوتية المختلفة وهو السمة الغالبة علي هذه المقطوعة كما هو من ١ م : ٥ ، ٦ م : ١٤ ، ١٥ م : ١٨ ، ٥١ م : ٨٢ في اليد اليسرى .



شكل ( ٢ ) يوضح تقنية تغيير المفاتيح الموسيقية



▪ الإرشاد العزفي :

وتقترح الباحثة للتدريب علي تغيير المفاتيح في اليد الواحدة أثناء الأداء ما يلي

١. وضع علامات بالقلم الرصاص علي المفاتيح المتغيرة حتى تلاحظها العين عند العزف.
٢. أداء الفقرات التي تحتوي علي تغيير في المفاتيح عدة مرات ببطء مع تكرار العزف حتى يتعود العازف أداء النغمات بسهولة.

• التقنية الثالثة:

تألف هارموني يلية نغمة منفردة باليد اليسري .

كما من م ٢٥ : ٢٨ م ، ٢٩ م : ٣٢ م ، ٣٥ م ، ٣٧ م ، ٣٩ م ، ٤١ م : ٥٢ م .



شكل ( ٣ ) يوضح تقنية تألف هارموني يليه نغمة منفردة باليد اليسري

حيث تتطلب تلك الفقرة استخدام الدواس المتأخر وفيه يقوم العازف بالضغط علي بعد عزف الكروش الأول من كل موتيف إيقاعي وذلك لإثراء العزف المترابط.

▪ الإرشاد العزفي :

لذا تقترح الباحثة ما يلي :

١. التعرف علي النغمات وأبعاد التآلف.
  ٢. التدريب علي التآلف الهارموني ببطء شديد ثم الزيادة في السرعة حتى الوصول إلي السرعة المطلوبة.
  ٣. مراعاة تساوي قوة نغمات التآلف والالتزام بتريقيم الأصابع المقترح من الباحثة لتحقيق الأداء المترابط.
  ٤. التدريب علي قفزات اليد اليسري بمرونة وسلاسة دون شد الأصابع مع تساوي قوة الضغط علي النغمات ويراعي ذلك في الأماكن المماثلة.
- تنصح الباحثة أداء التمرين التالي لتدريب اليد اليسري علي أداء تلك التقنية.



○ الحليات:

- الاتشيكاتورا المزدوجة: ظهرت في م ١، ٣، ١٨، ٢٠، ٥٤، ٥٦ باليد اليمني، م ٢، ٤، ١٩، ٢١، ٥٥، ٥٧ باليد اليسري .
- الاريجيو : ظهرت في م ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٢ باليد اليسري .
- التريل : ظهرت في م ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١ باليد اليمني.



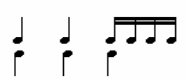
○ المصطلحات الأدائية والتعبيرية :

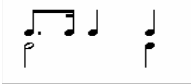






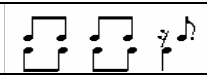

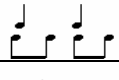
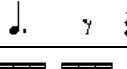


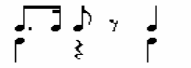

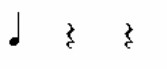


- Evening Dreams أحلام المساء .
- Molto Cantabile في أسلوب غنائي وافر الإحساس والعذوبة .
- *mf* وهو اختصار لكلمة ميدسوفورتي **Mezzo Forte** ومعناه الأداء بنصف الشدة.
- *pp* وهو اختصار لكلمة بيانسمو **Pianissimo** ومعناها الأداء بأكثر رقة وخفوتا.
- **Espr.** وهي اختصار لكلمة **Espressivo** وتعني التعبير عن الأحاسيس والعواطف في الأداء الموسيقي.
- **L'istesso Tempo** وتعني نفس الزمن .
- **PPP.** وهو اختصار لكلمة **Piano Pianissimo** وتعني منتهى الخفوت بقدر الاستطاعة.
-  وترمز لكلمة **Corona** ومعناها إطالة مدة النغمة أو السكتة لفترة مؤقتة.
- وهذا الشكل يرمز إلى اصطلاح **Staccato** ويشار إليه بوضع نقط فوق أو أسفل النغمات وتؤدي بانفصالها عن بعض بخفة ويفصل بين كل منها سكتة تعادل نصف قيمتها الزمنية وتأخذ النغمات النصف الآخر.

○ العنصر الإيقاعي:

اشتملت المقطوعة أحلام المساء رقم ١ مصنف ١٩ علي النماذج الإيقاعية الآتية:

جدول (٣) يوضح النماذج الإيقاعية لمقطوعة رقم ١ مصنف ١٩ بعنوان أحلام المساء

النماذج الإيقاعية	أماكن ظهور النموذج في اليد اليمني	أماكن ظهور النماذج باليد اليسري
	م ١، ٣، ١٨، ٥٤	لا توجد
	م ٢، ٢٣، ٢٤	م ٢٣، ٢٤، ٧٥
	م ٤، ٦، ٨، ٢١، ٥٩، ٦١	لا توجد

٥٩، ٦م	٦٠، ٥٨، ٧، ٥م	
٣، ١م	لا توجد	
٣٤، ٣٣م	لا توجد	
لا توجد	٣٩، ٣٥م	
لا توجد	٤٩، ٤٧، ٤٣م	
لا توجد	٥٠، ٤٨، ٤٤م	
٤٩، ٤٧، ٤٣م	لا توجد	
٥٠، ٤٨، ٤٤م	لا توجد	
لا توجد	٥٢، ٥١م	
٥٢، ٥١م	لا توجد	
٥٣م	لا توجد	
لا توجد	٥٣م	
٧٣، ٧٢، ٧١م	لا توجد	
٧٤م	لا توجد	
لا توجد	٧٦م	
٧٦م	لا توجد	
لا توجد	٧٧م، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١م	
٧٧م	لا توجد	

مقطوعة بعنوان في أسلوب خيالي Capriccioso من ٦ مقطوعات علي تيمة واحدة Six Pieces  
on the Theme مصنف ١٩ رقم ٥



■ الشكل البنائي :

المقام : سي<sup>b</sup> الكبير

الميزان :  $\frac{2}{4}$

القالب : ثلاثية مركبة A B A<sub>2</sub>

السرعة : Allegretto Semplice حركة معتدلة السرعة مع السهولة في الأداء .

النسيج : هوموفوني بوليفوني

الطول البنائي : ١٥٠ مازورة

أولا : التحليل النظري:

■ القسم الأول A

من ١ م إلى ٤٧ م وهو عبارة عن صيغة ثلاثية بسيطة a b a<sub>2</sub>

- الجزء a من ١ م : ١٦ م وهو عبارة عن جملة مكرره .

الجملة الأولى من ١ م : ٨ م ، هي جملة من عبارتين .

العبارة الأولى من ١ م : ٤ م وهي من سكشن متكرر مع التنويع

السكشن الأول من ١ م : ٢ م وينتهي بقله تامة في سلم سي<sup>b</sup> الكبير

السكشن الثاني من ٣ م : ٤ م وينتهي أيضا بقله تامة في سلم سي<sup>b</sup> الكبير ، ونلاحظ أن ٣ م هي تكرار لـ

١ م مع التنويع .

العبارة الثانية من ٥ م : ٨ م وهي تكرار للعبارة الأولى مع التنويع ، وتغيير شكل القفلة .

الجملة الثانية من ٩ م : ١٦ م وهي تكرار للجملة الأولى مع بعض التغيير في الكثافة الهارمونية .

والهارموني في هذا الجزء قائم على تآلفين فقط وهما I ٧<sub>٧</sub> بحيث تحتوي كل مازورة على تآلف واحد فقط .

- الجزء b من ١٧ م : ٣٦ م وينتهي بقله تامة في سلم صول الصغير ، وهذا الجزء قائم على جملة وابيسود .

من م١٧:م٢٤ جملة تبدأ في سلم صول الصغير وتنتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير وتقسم إلى عبارتين. العبارة الأولى من م١٧:م٢٠ وتنتهي بقله نصفية في سلم صول الصغير، وهي تتكون من سكشن مكرر مع تغيير الهارموني.

ومن م١٧:م١٨ السكشن الأول وينتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

من م١٩:م٢٠ إعادة للسكشن مع تغيير الهارموني وينتهي بقله نصفية في سلم صول الصغير.

العبارة الثانية من م٢١:م٢٤ وهي قائمة على نموذج إيقاعي واحد، وهو  $\text{♩} \text{♩} \text{♩}$  وينتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

من م٢٤: م٣٢ ايبسود ينتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير، وهو يبدأ من م٢٤: م٢٧ بالتمودج الأول من الجزء به يكرر مرتين ثم نموذج إيقاعي جديد مع لمس سلم ري الصغير وينتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير، من م٣٢: م٣٧ لينك link وتنتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

- الجزء a<sub>2</sub> من م٣٧: م٤٤ مع ظهور اللحن علي بعد أوكتاف هابط.  
من م٤٤: م٤٧ كوديتا تنتهي بقله تامة في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

#### ■ القسم الثاني B

من م٤٨: م٩٤ وتنتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير وهذا القسم عبارة عن صيغة ثنائية a b  
- الجزء a من م٤٨: م٥٦ وهو عبارة مزدوجة.

العبارة الأولى من م٤٨: م٥١ وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير.

العبارة الثانية من م٥٢: م٥٦ وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير.

- الجزء b من م٥٦: م٨١، وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير وهي عبارة عن جملة مطولة مكررة.

الجملة الأولى من م٥٦: م٧١ وهي جملة من عبارتين.

العبارة الأولى من م٥٦: م٥٩ وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير، وتكرر العبارة من م٦٠: م٦٣ مع تغيير في المازورة الأخيرة فقط وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير.

العبارة الثانية من م٦٤: م٧١ وهي عبارة مطولة، والتطويل جاء عن طريق المحاكاة م٦٤: م٦٥ ومحاكاة في م٦٦: م٦٧، م٦٨ محاكاة في م٦٩ ومحاكاة في م٧١ وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير.

من م٧٢: م٨٦ إعادة للجملة السابقة مع التحويل وتنتهي بقله تامة في سلم ري الصغير، من م٨٦: م٩٤ ايبسود وتنتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

من م ٩٤ : م ١٠١ وصلة وتنتهي بقله نصفية في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

#### ■ القسم الثالث A<sub>2</sub>

من م ١٠٢ : م ١٤٣ إعادة للقسم الأول A مع أداء اللحن بشكل متوازي في أوكتايفين وفي ثلاثة اكتافات وتنتهي بقله تامة في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

من م ١٤٣ : م ١٥٠ كودا وإعادة وتنتهي بقله تامة في سلم سي<sup>b</sup> الكبير.

ثانيا : التحليل العزفي : للتقنيات العزفية:

#### ● التقنية الأولى:

أداء تألفات هارمونية ثلاثية باليد اليسرى

كما هو من م ١ : م ٦ ، م ٧ ، م ٨.



شكل ( ٧ ) يوضح تقنية أداء تألفات هارمونية ثلاثية

#### ■ الإرشاد العزفي :

ولأداء تلك التقنية يجب علي العازف أن يؤدي جميع نغمات التألف بقوة واحدة كما لو كانت

نغمة واحدة حيث تأتي الحركة من الذراع بمساعدة اليد مع التوجيه الدقيق لأصابع اليد علي

لوحة المفاتيح مع الالتزام بالترقيم المقترح للأصابع من قبل الباحثة .

١ . التعرف علي نغمات وأبعاد التألفات الهارمونية .

٢ . تدريب نغمات التألف مفردة يتبعها عزف التألف كاملا حتى يؤدي التألف كوحدة واحدة .

٣ . التدريب علي التألفات ببطء شديد مع استدارة كاملة لليد والأصابع مع مراعاة تساوي قوة نغمات التألف .

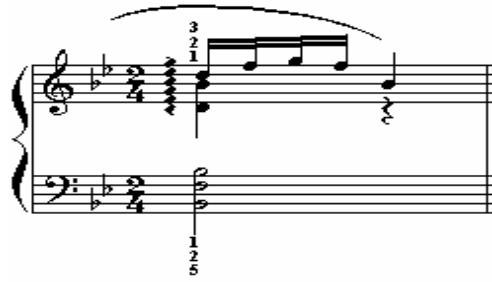
٤ . استخدام ترقيم الأصابع المقترحة لتحقيق الأداء ويراعي ذلك في الأماكن المماثلة .

#### ● التقنية الثانية :

أداء حلية الاربيجيو Arpeggio .

وهي أما في يد واحدة كما ظهرت في م ٦ باليد اليمنى ، م ١٣١ ، م ١٣٥ ، م ١٣٧ باليد اليسرى أو

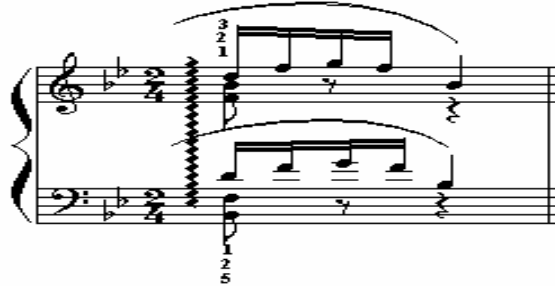
ظهرت بكلتا اليدين كما في م ١٤ ، م ١٠٣ .



شكل (٨) يوضح أداء حلية الارييجيو باليد اليمنى



شكل (٩) يوضح أداء حلية الارييجيو باليد اليسرى



شكل (١٠) يوضح أداء حلية الارييجيو بكلتا اليدين

■ الإرشاد العزفي :

تشكل حلية الارييجيو المتتالية صعوبة بين اليد اليمنى واليد اليسرى

١. تري الباحثة ضرورة توضيح النغمات وعزفها بقوة متساوية مع استخدام الدواس للحفاظ علي اتصال النغمات وترابطها .

٢. التدريب عليها ببطء شديد وبإيقاعات مختلفة ، ثم التدرج إلي السرعة المطلوبة وأن تبدأ اليد اليسرى أولاً ثم يتبعها اليد اليمنى في خط لحنى واحد مع الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة وتتبع تلك الخطوات السابقة في أداء جميع حليات الارييجيو كانت باليد اليمنى أو اليد اليسرى أو بكلتا اليدين في المدونة الموسيقية .

● التقنية الثالثة :

أداء نغمات هارمونية مزدوجة وتألفات ثلاثية بالعزف المتقطع **Stcato** بكلتا اليدين . كما من

م. ٥٠ : ٥٥





شكل (١١) يوضح أداء نغمات هارمونية مزدوجة وتألقات ثلاثية بالعزف المتقطع Staccato بكلتا اليدين

▪ الإرشاد العزفي

وتري الباحثة لأداء تلك الفقرة إتباع ما يلي:

١. بدء تدريب كل يد باستخدام العزف البطيء ثم الزيادة الاطرادية في السرعة للوصول إلى سرعة

. Allegro

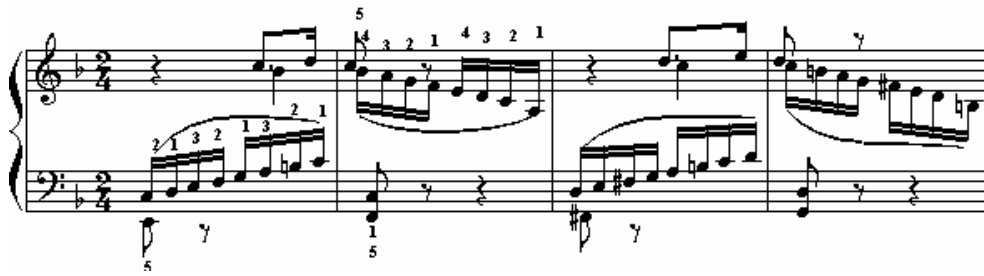
٢. أداء الفقرة بأسلوب العزف المتقطع Staccato علي أن تأخذ النغمات نصف القيمة الزمنية عن

طريق لمس اليد .Hand Tanch.

٣. الالتزام بترقيم الأصابع المقترحة من الباحثة .

• التقنية الرابعة:

أداء فقرة سلمية صاعدة وهابطة كما من م ٦٤ : م ٦٧ بكلتا اليدين .




شكل (١٢) يوضح تقنية أداء فقرة سلمية صاعدة و هابطة

▪ الإرشاد العزفي :

وتقترح الباحثة لأداء تلك الفقرة إتباع الإرشادات التالية:

١. الالتزام بترقيم الأصابع المقترح من الباحثة لعزف السلام الموسيقية لتحقيق الدوران

الصحيح لليدين فوق الأصابع.

٢. العزف ببطء ثم التدرج في السرعة المطلوبة .
٣. عدم رفع اليد حتى الانتهاء من عزف الرباط اللحني .
٤. التدريب علي الأداء المتقطع **Stecato** مرة والعزف المتصل **Legato** مرة أخرى .
٥. التدريب علي العزف بإيقاعات مختلفة  .

• التقنية الخامسة:

- قوس تعبيرى قصير لنغمتين مزدوجتين يليها نغمة منفردة علي مسافة الاوكتاف . كما من م ٨٠ ،  
م ٨١ : م ٨٥ ، م ٨٦ ، م ٨٧ .



شكل (١٣) يوضح قوس تعبيرى قصير لنغمتين مزدوجتين يليها نغمة منفردة  
علي مسافة الاوكتاف

▪ الإرشاد العزفي :

وتقترح الباحثة لتذليل تلك الصعوبة إتباع ما يلي:

١. أداء التمرين التالي يساعد علي تمرين الإصبع الثاني والثالث والرابع و إكسابهما القوة والمرونة العضلية.



شكل (١٤) يوضح التمرين الأول أداء التمرين التالي يساعد علي تمرين الإصبع الثاني و الثالث  
والرابع وإكسابهما القوة والمرونة العضلية

٢. يراعي أداء تقنية النغمات المزدوجة المربوطة برباط قصير مع نغمة منفردة علي مسافة الاوكتاف

بعزف النغمات المزدوجة بقوة واحدة بثقل من الذراع دون مبالغة وعند تصريفها علي النغمة مسافة الاوكتاف يراعي أن يكون العزف بخفة وهدوء ويرفع الرسغ قليلا إلي أعلى .



شكل (١٥) يوضح التمرين الثاني تقنية النغمات المزدوجة المربوطة بريباط قصير مع نغمة

منفردة علي مسافة الاوكتاف

٣. مراعاة أداء التمرين السابق باستخدام إيقاعات مختلفة ، ، .

٤. وفي النهاية أداء الفقرة كما هي مدونة في النوتة الموسيقية مع الالتزام بتقييم الأصابع المقترحة من الباحثة.

○ الحليات : الاربيجيو: ظهرت في م٦ ، ١٤ ، ١٠٣ باليد اليمني ، م١٤ ، ١٠٣ ، ١٣٥ ، ١٣٧ باليد اليسري.

-الاتشيكاتورا المفردة : ظهرت في م١٣٣ باليد اليسري.

○ المصطلحات الأدائية والتعبيرية :

- Capriccioso في أسلوب خيالي لطيف ورشيق .

- Allegretto Semplice حركة معتدلة السرعة مع السهولة في الأداء .

- Poco Cresc. التدرج في أداء شدة الصوت قليلا.

- Poco a poco rit. إبطاء السرعة عما سبق تدريجيا .

- Quasi Andante الأداء بحركة وئيدة تقترب من الاعتدال في البطء.

- Allegro Vivacissimo الأداء بمنتهى السرعة والنشاط والحيوية.

- ☺ وترمز لكلمة Corona ومعناها إطالة مدة النغمة أو السكتة لفترة مؤقتة .

- Rit. وهي اختصار لكلمة Ritenuato ومعناها إبطاء السرعة عما سبق.

- Tempo I يستخدم هذا المصطلح في سرعة الأداء بكتابته فوق المدرج

لإشارة لطلب العودة إلى السرعة الأولى السابقة قبل تغييرها المؤقت وهذا اختصار لكلمة Tempo

. Primo

○ العنصر الإيقاعي :

اشتملت المقطوعة في أسلوب خيالي رقم ٥ مصنف ١٩ علي النماذج الإيقاعية الآتية:

جدول ( ٤ ) يوضح النماذج الإيقاعية لمقطوعة رقم ٥ مصنف ١٩ بعنوان في أسلوب خيالي

النماذج الإيقاعية	أماكن ظهور النموذج في اليد اليمنى	أماكن ظهور النماذج باليد اليسرى
	م ١، ٥، ٩، ١٣، ١٦	م ٣٧، ١٠٢، ١٣٠
	م ٢	لا توجد
	م ٣، ٧، ١٥، ١٠٨	لا توجد
	م ٤، ١٢، ١٥	م ١٢، ٤٠، ١٠٥

جدول ( ٤ ) يوضح النماذج الإيقاعية لمقطوعة رقم ٥ مصنف ١٩ بعنوان في أسلوب خيالي

النماذج الإيقاعية	أماكن ظهور النموذج في اليد اليمنى	أماكن ظهور النماذج باليد اليسرى
	م ٦، ١٠٧	لا توجد
	م ٤٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٥٠	م ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٣٢، ٤٧، ١٢٥، ١٥٠
	م ٨	م ٤٤، ٤٥، ٤٦
	لا توجد	م ٩، ١٣، ١٦
	م ١٠، ١٠٣	م ١٠، ٣٨، ١٠٣، ١٣١
	م ١١، ١٠٤	م ١١، ١٥، ٣٩، ١٠٤، ١٠٨
	م ١٤	م ١٤، ٤٢، ١٠٧، ١٤٧، ١٤٨
	م ١٦، ١٨، ٤٨، ٥٢، ١٠٩، ١١١	لا توجد
	م ١٧، ١٩، ١١٠، ١١٢	لا توجد
	لا توجد	م ١٩، ١١٢

لا توجد	م ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦	
م ٢٠، ١١٣	لا توجد	
لا توجد	م ٢٤، ١١٧	
م ٢١، ٢٢، ٢٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦	لا توجد	
م ٢٤، ٢٦، ٢٨، ١١٧، ١١٩، ١٢١	لا توجد	
لا توجد	م ٢٧، ٢٩، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢	
م ٢٥، ٢٧، ٢٩، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢	لا توجد	
لا توجد	م ٢٦، ٢٨	
لا توجد	م ٣٠، ٣١، ١٢٣، ١٢٤	
م ٣٠، ٣١، ١٢٣، ١٢٤	لا توجد	
لا توجد	م ٣٢، ١٢٥	
م ٣٢، ٣٣، ١٢٥، ١٢٦	م ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧	
م ١٧، ١١٠	لا توجد	

نتائج البحث وتفسيرها :

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث في الفصل الأول والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث في الفصل الثاني والإطار النظري في الفصل الثالث ثم الإطار التطبيقي وإجراءاته في الفصل الرابع، توصلت الباحثة إلى النتائج التي تحقق فروض البحث :

• الإجابة عن السؤال الأول والثاني :

وللإجابة عن السؤال الأول والثاني قامت الباحثة بعمل استبيانات لعرضها علي السادة المحكمين خبراء تدريس اله البيانو حيث جاءت الاستبيانات علي النحو التالي :

#### الاستبيان الأول :

استبيان رأي السادة المحكمين حول التقنيات والصعوبات العزفية التي اشتملت عليها العينة المختارة :

وقد جاءت نتيجة استبيان رأي السادة المحكمين خبراء تدريس اله البيانو بموافقتهم علي التقنيات العزفية للمقطوعات عينة البحث بنسبة مئوية قدرها ( ١٠٠ % ) .

#### الاستبيان الثاني :

استبيان رأي السادة المحكمين حول التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة لتذليل الصعوبات العزفية التي تشمل عليها العينة المختارة :

وقد جاءت نتيجة استبيان رأي السادة المحكمين خبراء تدريس اله البيانو بموافقتهم علي التدريبات والإرشادات العزفية المقترحة من قبل الباحثة بنسبة مئوية قدرها ( ١٠٠ % ) .

#### التوصيات :

بعد سرد الباحثة لتاريخ تشايكوفسكي وحياته وأعماله وتناول جوانب في العصر الرومانتيكي وبعد تناول مؤلفات تشايكوفسكي من الناحية النظرية والتطبيقية توصى الباحثة بما يلي :

١. أن تتضمن مناهج آله البيانو لمرحلة الدراسات العليا مؤلفات للمؤلف تشايكوفسكي لما تحويه من تقنيات عزفية تفيد الطلاب في اكتساب المهارات العزفية .
٢. الاستفادة من الإرشادات والتدريبات التي وضعتها الباحثة في الفصل الرابع لتذليل الصعوبات التكنيكية والعزفية وتسهيلا للأداء الجيد في العزف .
٣. عند اختيار أي مقطوعة من مؤلفات تشايكوفسكي توصى الباحثة بدراسة أسلوب أداءه وحياته وأعماله للاستفادة منها.

مراجع البحث :

أولاً : المراجع العربية :

- ١- تيودور.م. فيني: تاريخ الموسيقى العالمية، ترجمة سمحه الخولي، محمد جمال عبد الرحيم، دار المعارف ، القاهرة ١٩٧٢م.
- ٢- جيهان وصفى نجيب : " دراسة لمقطوعات الفاتنازيا مصنف ١٢ لآلة البيانو عند روبرت شومان "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٣- حسام جمال الدين حافظ: دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات النوكيترن عند فريدريك شوبان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة قناة السويس ، القاهرة ١٩٩٩م.
- ٤- زين العابدين نصار: دراسة تحليلية لموسيقى تشايكوفسكي للبالية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، أكاديمية الفنون، القاهرة ١٩٨٦م.
- ٥- سمحة الخولي: القومية في موسيقى القرن العشرين، سلسلة كتب شهرية ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، عدد يونيو ١٦٢ ، الكويت ، ١٩٩٢م .
- ٦- علاء الدين يس عبد العال: برنامج مقترح لتدريس البيانو الالكتروني لطلاب شعبة التربية الموسيقية بكليات اعداد العلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، القاهرة ٢٠٠٢م.
- ٧- عواطف عبد الكريم: تاريخ تذوق الموسيقى في العصر الرومانتيكي، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٩٧م.
- ٨- محيط الفنون، دار المعارف المصرية، القاهرة ، ١٩٧١م.
- ٩- كاميليا محمد صلاح الدين : دراسة لعزف الريسوديه المجرية علي آلة البيانو لفرانزليست ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة ١٩٨٧م.ص ٢٢ .
- ١٠- ليلي محمد زيدان : " النسيج البوليفوني في مؤلفات آلة البيانو بين عصر الباروك وطريقة العزف"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة ١٩٧٨م .
- ١١- ماجده مصطفى كامل : " صعوبات عزف مزوركا شوبان وامكانيات التغلب عليها "، رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، ١٩٨٩م.
- ١٢- هوجولا يخنترتريت : الموسيقى والحضارة ، ترجمة أحمد حمدي ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة ، القاهرة ، ١٩٦٤م .
- ١٣- يوسف السيسي ، المجلة الموسيقية ، العدد الخامس عشر ، مارس ١٩٧٥

ثانيا : المراجع الأجنبية :

- 14- Plantinga, Leon: -Romantic Music, A History of Musical Style in Nineteenth- Century Europe, Yale University, W. W. Norton & Company, New York, U. S. A. 1984.
- 15- Strutte , Wilson , OP.Cit , P.14
- 16- Walker, Alan: -The Chopin Companion, Profiles of the man and the Musician, The Norton Library, W. W. Norton & Company, Inc, New York, U. S. A, 1966.
- 17- Young ,Percy : Master of Music :Tchaikovsky .

مواقع الانترنت :

- 18- <http://w3.rz-berlin.mpg.de/cmp/tchaikovsky.html>55-
- 19- [www.tchaikovsky-research.net](http://www.tchaikovsky-research.net)
- 20- Robert Cummings, All Music Guide © 1994-2009 Classical Archives LLC — Music For The Rest Of Us ®  
<http://www.classicalarchives.com/composer/3448.html#tvf=tracks&tv=about>.